

شرح فتح المجيد | 02 | باب ما جاء في الذبح لغير الله | د. بهاء

سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي - [00:00:00](#)

دي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد آ نبدأ ان شاء الله في الباب العاشر باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي - [00:00:20](#) ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [00:00:40](#) لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب. ودخل النار رجل في ذباب - [00:01:00](#)

قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه. قالوا قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيلا - [00:01:20](#) فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. وفيه مسائل هذا الباب باب عظيم الاهمية وقول المصنف آ رحمه الله - [00:01:40](#)

باب ما جاء في الذبح لغير الله عز وجل يعني باب ما جاء في الذبح لغير الله من الوعيد هو الشرح بيقولوا هو ما جزمش في الترجمة بتاعة الباب بحكم - [00:02:02](#)

قال باب ما جاء في الذبح لغير الله عز وجل يعني باب ما جاء في الذبح لغير الله. ايه الايات اللي ورد فيها الذبح لغير الله؟ ايه الايات اللي ورد فيها؟ ذكر الذبح عموما - [00:02:20](#)

ايه الاحاديث اللي ورد فيها الامر ده؟ يبقى باب ما جاء في الذبح لغير الله بعض الشراح يقول يبقى يقصد يقول باب ما جاء في الذبح لغير الله من الوعيد - [00:02:30](#)

زي ما قال الشيخ آ سليمان ال الشيخ وهل يكون شركا ام لا ابن عثيمين رحمه الله في القول المفيد آ يقول ان الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:02:43](#)

لم يجزم بترجمة الباب يعني ما قالش باب ما جاء ان الذبح لغير الله شرك قال بيمرن طالب العلم على انه يستنبط الحكم من الايات ومن الاحاديث اللي هيذكرها. يبقى هو يقول لك باب ما جاء في الذبح لغير الله. وبعدين يقوم يتلو عليك الايات وبعد كده الاحاديث اللي بعد كده - [00:02:59](#)

الاستنبط منها المسائل علاقة الباب ده بكتاب التوحيد ان الذبح لله عبادة من اجل العبادات وقرنها الله عز وجل في كتابه بالصلاة كما سيأتي معنا. عبادة من اجل العبادات. وامر الله عز وجل بها. فصل لربك وانحر - [00:03:19](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله يبقى علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد ان الذبح لله توحيد وعبادة من اجل العبادات يفرض

الله عز وجل بها وان الذبح لغير الله شرك. وناقض من نواقض التوحيد - [00:03:41](#)

يبقى شرك اكبر وناقض بالنواقض التوحيد طيب نقرا آآ كلام آآ فتح المجيد يقول المصنف رحمه الله قوله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد. وانه شرك بالله - [00:04:00](#)

طب هو اما جه يرتب الباب الوعيد جه في الحديث لعن الله من سب لغير الله بس سبقه بايه سبقه بايتين اللي هي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:04:19](#)

لا شريك له. والاية الاخرى فصل لربك وانحر. يبقى هو يقول لك في الاول خلي بالك الذبح ده عبادة طب ايه الدليل على انه عبادة؟ ان ربنا قرنه مع الصلاة فصل لربك وانحر. كما انه لا يصح ان تصلي لغير الله. وعلى فكرة بالمناسبة اللي بيخالفوا في المسألة دي - [00:04:33](#)

يعني الاشاعرة ومدرسة علي جمعة والغمارية والجماعة دولت اللي بيخالفوا في المسألة ديت ومن القبورية اللي يقولوا تكفيريين عشان خاطر بتقولوا ان العبادة ان الذبح عبادة. وان اللي يصرف الذبح لغير الله يبقى مشرك - [00:04:50](#)
احنا عندهم العبادة يقول لك لا العبادة اعتقاد الربوبية يبقى عشان تبقى واحد مشرك يعمل ايه؟ مش مجرد ان هو بيتقرب بالذبح للبدوي كده لا ده لازم يعتقد ان البدوي ده رب يخلق ويرزق - [00:05:10](#)

ويملك السماوات والارض بالتالي يبقى يصح ساعتها نقول ان هو مشرك. نقول له ده الكلام ده كلام باطل. الذبح عبادة كما ان الصلاة عبادة دليل قرنهم الله عز وجل في اية واحدة قولوا في حديث او في اكثر من حديث. وله شروط وله احكام في شروط - [00:05:25](#)
في الزبيحة اللي بتتذبح ما ينفعش واحد يذبح حمار اهلي. ما ينفعش واحد يذبح اسد. ما ينفعش واحد يذبح نمر. يبقى في الحيوان اللي بيتذبح ده فيه تشريع فيه حكم فيه - [00:05:45](#)

سور في القرآن من الطوال تكلمت عن احكام الذبح واحكام الانعام واحكام آآ اراقة الدماء. كذلك فيه شروط في الزابح نفسه. ينفع تاكل زبيحة الكتاب بشرط ان هو يكون سمى الله عز وجل عليها لا يصح انك تاكل زبيحة المجوسي ولا ذبيحة المرتد ولا المشرك ولا غير ذلك. في في شروط لادوات الذبح - [00:05:55](#)

ليحد احكام شفرته وليرح ذبيحته في طريقة معينة للذبح فري الوادي الودجين وانهار الدم وغير ذلك لا الذبح ده عبادة بدأ لها احكام ولها شروط ولها ضوابط مش مجرد ان هو امر من العادات كده لا طبعاً عبادة - [00:06:20](#)
في ايه اللي مأزون لك تذبحه وايه اللي مش مأزون لك تذبحه؟ ازايا؟ وازاي لما انت اللي اسمها الذكاء؟ وازاي ان انت آآ واحد آآ يذبح ما ينفعش تاكل منه اذا كان مرتد او اذا كان مشرك او غيره. يبقى اذا بيمهد لك الاول يقول لك ان الذبح عبادة - [00:06:37](#)
الذبح عبادة. كما ان الصلاة عبادة. ولذلك احنا بنقول لهم طب يا جماعة الجماعة القبوريين دول. ايه حكم واحد عندكم واقف يصلي في البدوي يعني جه قدام قبر البدوي كده وقاعد يصلي - [00:06:54](#)

ويصرف الصلاة ركعتين للبدوي كده اقول لك بلا شك ده مشرك طب ايه الفرق فصل لربك وانحر ما هو ما هو فصل لربك وانحر. فصل لربك او انحر لربك قل ان صلاتي ونسكي. النسك هيجي معنا دلوقتي الذبح لله. هو محياء مماثل لله رب العالمين. طيب يبقى بدأ الاول الباب - [00:07:06](#)

بذكر اسباب ان الزبح عبادة وانه ينبغي افراد الله به سم بعد ذلك ذكر الوعيد اللي يلحق بقى اللي يزبح لغير الله. جاب حديث علي ابن ابي طالب ده في صحيح مسلم. جاب حديث طارق ابن شهاب اللي احنا قلنا هيبقى اسناده في مقال لا يصح مرفوعاً انما - [00:07:30](#)

لا يصح موقوف على طارق ابن شهاب. وفيه انه قرب لغير الله عز وجل. طيب. يقول المصنف وآآ ان بابه قوله باب وجاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد وانه شرك بالله. قوله قول الله تعالى - [00:07:50](#)
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال ابن كسير يأمره تعالى قل يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم يأمره تعالى ان يخبر المشركين الذين يعبدون - [00:08:06](#)

غير الله ويذبحون له بأنه اخلص لله صلاته. وذبيحته لان المشركين يعبدون الاصنام ويذبحون لها. فامر الله تعالى بمخالفتهم والانحراف عما هم فيه والاقبال بالقصد والنية والعزم على الاخلاص لله تعالى. قال مجاهد النسك الذبح في الحج والعمرة. اي خصوصا - [00:08:21](#)

وقال السوري عن السدي عن سعيد بن جبير ونسكي ذبحي وكذا قال الضحاك آآ بنقول لهم ازاى هل هل فعلا المشركين كانوا يعتقدوا الربوبية في آآ اوثانهم اهو هنا بيقول - [00:08:48](#)

اه لان المشركين يعبدون الاصنام ويذبحون لها. المشركين ربنا سبحانه وتعالى اخبر عن مقاتلتهم فقال ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:09:05](#)

و قل اريتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هنقول له هل هن ممسكات رحمته اه واخبر الله سبحانه وتعالى انه اذا مسكم الضر في البحر ضال من تدعون اليه. يعني المشككتين دول في في البحر لما كانت تهيج بهم الريح وتضطرب بهم الامواج - [00:09:20](#)

دعوا الله مخلصين له الدين لان انجانا من هذه لانكونن من الشاكرين. فالمشركين ما كانوا يعتقدوا الربوبية ما كانش حد ييقف قدام اللات والعز اقول ان ده خلقي او ان ده خلق السما والارض ما حصلش - [00:09:41](#)

يبقى اللي عايزين نفهم العبادة كويس ايه معنى العبادة؟ العبادة فيها معنى القربى معنى التقرب معنى التعظيم على المحبة معنى انكسار والاخبار والذل لله عز وجل. يبقى ده معنى يبقى - [00:09:56](#)

اللي هيتقرب بمحبة وتعظيم وازلال لغير الله يبقى صار في العبادة لغير الله عز وجل. فانتبه للمعنى ده وقال السوري عن الصديق عن سيدنا جبير او نسقيه عن وذبحه. وقال غيره ومحياي ومماتي. اي وما اتيه في حياتي. وما اموت عليه - [00:10:12](#)

من الايمان والعمل الصالح لله رب العالمين خالصا لوجهه لا شريك له وبذلك اي وبذلك الاخلاص في الصلاة والنسك والمحيا والممات امرت. يعني انا امرت بهذا الاخلاص في الصلاة والنسك والوحي والممات - [00:10:30](#)

بذلك امرت وانا اول المسلمين اي وانا النبي صلى الله عليه وسلم اول المسلمين هذه الامة لان اسلام كل نبي متقدم ويقول من هذه الامة لان جميع الانبياء مسلمون. قال ابن كسير وهو كما قال فان جميع الانبياء قبله كانت دعوتهم الى الاسلام. وهو عبادة الله -

[00:10:50](#)

وحده لا شريك له. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. انه لا اله الا انا فاعبدوه وذكر ايات في هذا المعنى الاية ديت يا اخواني - [00:11:08](#)

من اهم الايات فيه الدحض العلمانية هي العلمانية قائمة على فكرة ايه تعلمني قائمة عن فكرة ايه؟ فصل الدين عن الحياة فصل الدين عن الحياة اما بطريقة عملية وهو خلاص يبقى الدين ده بطريقة عملية يعني ايه؟ يعني انظمة الاقتصاد وانظمة السياسة انظمة

الاعلام والتعليم والقضاء ما لهاش - [00:11:24](#)

دعوة بالدين اصلا لا يحكم فيها ولا يتعلق بها ولا يؤثر فيها ولا اي شئ لكن ما فيش مانع ان الدين يبقى مكون في المجتمع زيه زي الفلكلور كده الحاجات الشعبية الحاجات التراسية التاريخية واحد بيحب يسمع موسيقى كلاسيكي يبقى بيحب يسمع قرآن حاجة آآ

يعني حاجة كده - [00:11:53](#)

اشبه بالفنون كده غزاء للروح لكن في ناحية العملية فصل الدين تماما عن الحياة ودي بيسموها ساعات العلمانية المعتدلة. طبعا هي مش معتدلة ولا حاجة طبعا لالك لكن لانها هي بتسمح بوجود الدين في المجتمع بدون آآ - [00:12:13](#)

يعني اهانة للمقدسات وبدون اه تنكيل بالناس اللي لها شعار معين الدين. في بقى علمانية فلسفية يعني ففصل الدين عن الحياة مش بالطريقة العملية بقى بطريقة فلسفية اصلا ايه الدين ده كان مرحلة من الخرافة اللي تناسب بدائية الانسان. فمع تطور الانسان -

[00:12:31](#)

لازم يتخلص من هذه الخرافات طب وبعدين؟ يتم التنكيل بكل وسيلة ممكنة باهل التدين او اصحاب او رموز التدين ابتداء بقى من

التطاوي على الذات الالهية على الله سبحانه وتعالى - [00:12:54](#)

طعن فيها الطعن في كل الرسل وو الى اخره. سلها الفج الشيوعية مثلا شوفوا السورة البلشفية اللي حصلت في الاتحاد السوفيتي وده راح ضحيتها ملايين من المسلمين وملايين من النصارى وغيرهم. فده دي يعني الاية دي بقى - [00:13:11](#)

بتقول قل ان صلاتي ونسقي ومحياي حياتي بقى كلها البيع والشرا والزواج والطلاق قضاء والتعليم والاعلام والحرب والسلم والسياسة كل حاجة حيائي ومماتي ما اموت عليه من اعمال لله رب العالمين - [00:13:26](#)

ودي من الايات الايات المنهجية الايات اللي الانسان يتقلدها في عنقه ويتخذها منهج في حياته بيقول ووجه مطابقة الاية للترجمة ايه بقى باب ما جاء في الذبح لغير الله. الاية دي هتطابق الترجمة ازاى؟ بيقول ان الله تعالى تعبد عباده بان يتقربوا اليه بالنسك -

[00:13:45](#)

كما تعبدهم بالصلاة وغيرها من انواع العبادات زي ما ربنا خلاهم يصلوا قال لهم اذبحوا. وبالتالي النسك دي في منها آآ نسك في

التمتع القران فمن تمتع بالعمرة الى الحج فنستيسر من الهدي. فيه نسك بيكون آآ فدية - [00:14:06](#)

فمن كان آآ به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ففكرة بقى ان النسك العبادة الذبح عبادة بلا شك بالنص عليها في

كتاب الله عز وجل. ده اصلا اللغة النسك في اللغة يعني - [00:14:26](#)

العبادة فتخيل بقى يعني النسك في اللغة يعني التعبد او العبادة. فتبقى مسلا النسك ده اللي هو العبادة ربنا يسمي بها الذبح. ويجي

واحدة كده واحد يقول لك الذبح مش عبادة! سبحان الله! ده ضلال مبين والله! ضلال - [00:14:43](#)

طالبوا بهم فعلا. بيقول كما تعبدهم بالصلاة وغيرها من انواع العبادات. فان الله تعالى امرهم ان يخلصوا جميع انواع العبادة له دون

كل ما سواه. فازا تقربوا الى غير الله بالذبح - [00:14:54](#)

او غيره من انواع العبادة فقد جعلوا لله شريكا في عبادته. وهو ظاهر في قوله لا شريك له نفى ان يكون لله تعالى شريك في هذه

العبادات. يبقى زي ما انت بتصلي لربنا لوحده لا شريك له - [00:15:05](#)

يبقى نسكك وزبحك لله وحده لا شريك له وقوله اي الاية السانية في الباب فصل لربك وانحر. قال شيخ الاسلام رحمه الله امره الله

ان يجمع بين هاتين العبادتين وهما الصلاة والنسك - [00:15:18](#)

الدالتان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن وقوة اليقين وطمأنينة القلب الى الله والى اعدته يعني وعده. عكس حال اهل

الكبر والنفرة اهل الكبر والنفرة مش هيصلي مش هيوطي مش هيركع مش هيسجد والعياذ بالله - [00:15:35](#)

واهل الغنى عن الله الذين لا حاجة لهم في صلاتهم الى ربهم والذين لا ينحرون له خوفا من الفقر. يبقى فيه ناس مش هترضى تتعبد

بالزبح لانهم ايه؟ عندهم بخل. الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء - [00:16:00](#)

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. ويقول ولهذا جمع بينهما في قوله قل ان صلاتي ونسكي. الاية والنسك الذبيحة لله تعالى ابتغاء وجهه

فانهما اجل ما يتقرب به الى الله انهما يعني الصلاة والذبح اجل ما يتقرب - [00:16:16](#)

بها الى الله تعالى. فانه اتى فيها بالفاء الدالة على السبب لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله تعالى من الكوثر. يبقى الاية

بتقول انا اعطيناك الكوثر. وعلى خلاف العلماء بقى في تفسير الكوثر - [00:16:36](#)

قه ونهر في الجنة وقهو الخير العميم التفسير في هذا الباب كله من الاية خلاف التنوع اللي بتشملة الاية فاذا كان ربنا سبحانه وتعالى

بيفضل على النبي صلى الله عليه وسلم ويمن عليه يقول له اعطيناك الكوثر. الخير العميم ومنه نهر في الجنة ولغير ذلك -

[00:16:53](#)

فصل لربك وانحر. فشكرا لهذا الذي اعطيناك. صل لربك وان عشان كده بيقول ابن تيمية فانهما اجل ما يتقرب به الى الله فانه اتى

اتهما بالفاء الدال على السبب. لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله تعالى من الكوثر - [00:17:12](#)

يقول ابن تيمية واجل العبادات البدنية الصلاة واجل العبادات المالية النحر. بعض العلماء بيايه بينزع ابن تيمية في حجة ان اجل

العبادات المالية النحر ولأ الزكاة الزكاة من اركان الاسلام وهي عبادة مالية وهي اجل من النحر - [00:17:30](#)

وما يجتمع للعبد في الصلاة لا يجتمع له في غيرها كما عرفه ارباب القلوب الحية. يعني ما يجتمع للقلب في للعبد في الصلاة منه اه
خشوع القلب وحضور واقبال على الله عز وجل والمعاني الايمان لا يجتمع له في غيرها من العبادات - [00:17:50](#)

وما يجتمع له في النحر اذا قارنه الايمان والاخلاص من قوة اليقين وحسن الظن في الله عز وجل ان يخلف عليه وان يتقبل منه. امر
عجيب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

كثير الصلاة كثير الاحكام كثير الصلاة. يكثر جدا من التنفل صلى الله عليه وسلم. يكثر من قيام الليل ويكثر من صلاة الضحى يكثر
صلى الله عليه وسلم من الصلاة وكان كسير النحر يعني النبي عليه الصلاة والسلام نحر في حجته مائة بدنة - [00:18:24](#)

ميت بدلها نحر منها ثلاثا وستين بيده صلى الله عليه وسلم فكان وكان كسيرا وهو بمكة وهو بالمدينة يرسل الهدايا الى البيت الحرام
يهدي الى البيت. يعني يبعث هدايا للبيت الحرام - [00:18:43](#)

الهدي بقى اللي هي ايه؟ يبعث بقر يبعث ابل اه الى الاغنام شاة يبعثها ايه؟ هدي للبيت الحرام. سبحان الله يبعث بقى هذه البيت
الحرام يصبح هناك وهو لم يكن اه في هذا الوقت يحج هو حج حجة واحدة صلى الله عليه وسلم - [00:18:58](#)

فكثير الصلاة كسير النحر. قلت يعني المصنف وقد تضمنت الصلاة ان من انواع العبادات كسيرا فمن ذلك الدعاة الدعاء والتكبير
والتسبيح والقراءة والتسميع تسميع لو سمع الله لمن حمده والثناء - [00:19:16](#)

والقيام والركوع والسجود والاعتدال واقامة الوجه لله تعالى والاقبال عليه بالقلب وغير ذلك مما هو مشروع في الصلاة. وكل هذه
الامور من انواع العبادة التي لا يجوز ان يصرف منها شيء لغير الله - [00:19:37](#)

لا شف كل ده ما ينفعش حد يصرفه لله عز وجل هو الصلاة ده وكذلك النسك يتضمن امورا من العبادة. الناس كلها الذبح كما تقدم في
كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اللي هو من حسن الظن ومن قوة اليقين ومن الاخلاص والتواضع لله عز وجل - [00:19:53](#)

قوله وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله ولعن اللهم اللعن
والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض. الحديث له قصة كانوا يبسألوا - [00:20:13](#)

علي ابن ابي طالب هو النبي صلى الله عليه وسلم آآ خصك بحاجة كده ما قالكش حاجة كده غير لم يخلصنا بشيء لم بشيء كتمه عن
الناس. ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله وبدأ يذكرهم بعض الكلمات الهامة - [00:20:34](#)

اذا سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام. اللعن معناه في اللغة اللعن يعني السب وده بيكون من البشر. فاذا قلت لعن الله فلان اللعن
في حق الله معناها الطرد من الرحمة. فلعن الله - [00:20:53](#)

من رحمته. وهذا اما اخبار واما دعاء عليه. يبقى بنخبر ان اللي بيعمل كده ده وعيده شديد وعيد. واما ده دعاء عليه. انا من فعل ذلك
بنسأل الله ان ايه؟ ان يطردهم من رحمته - [00:21:12](#)

قال ابو السعادات اصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء قال شيخ الاسلام رحمه الله ما معناه ان الله تعالى يلعن
من استحق اللعنة. بالقول كما يصلي سبحانه وتعالى على من استحق الصلاة من عباده - [00:21:27](#)

ربنا يقول ايه؟ هو الذي يصلي عليكم وملائكته. وصلاة الله على عبده هي ايه؟ ثناءه عليه. وملائكة الصلاة الملائكة الالهة؟ الدعاء.
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا. تحية يوم القيامة. وقال تعالى ان الله لعن الكافرين - [00:21:44](#)

اعد لهم سعيرا لعنهم. فالله عز وجل يصلي على من يستحق الصلاة ويثني عليه ويلعن من يستحي كل عام. وقال تعالى ملعونين اين
انما سققوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. والقرآن كلامه تعالى اوحاه الى جبريل عليه السلام وبلغه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:22:04](#)

جبريل سمعه منه كما سيأتي في الصلاة ان شاء الله تعالى. فالصلاة ثناء الله تعالى كما تقدم فالله تعالى هو المصلي وهو المثيب كما
دل على ذلك الكتاب والسنة واي سلف - [00:22:24](#)

قوله من ذبح لغير الله يبقى فيه وعيد شديد جدا ان من ذبح لغير الله ملعون وعيد لانه مطلوب من رحمة الله عز وجل او دعاء عليه
بمثل هذا طب ما معنى من ذبح لغير الله؟ ايه صورة من ذبح لغير الله؟ شوف بقى الكلام الدقيق لابن تيمية هنا ده كلام مفيد بقى -

ناخذ بالنابى ايه الصورة؟ قال وهذا مثل ان يقول هذا ذبيحة يعنى تبقى معناها وما اهل به لغير الله. الالهال معناها رفع الصوت.

فيجب الذبيحة كده الشاة او البقرة او ما يذبح - 00:23:02

حتى ولو حاجات صغيرة لو دجاجة لو ارنب اي كل ما يذبح ياخذه كده ويهل به لغير الله يعنى يرفع صوته بان هذا لغير الله. يقول

دي ذبيحة لكذا. شوف ابن تيمية بقى يقول لك ايه؟ واذا كان هذا هو المقصود - 00:23:23

فسواء لفظ به او لم يلفظ. اه افرض واحد واخذ ذبيحة فعلا يتقرب بها لغير الله. بس هو بيدبح عمايل بسم الله هتغير من الامر شيء؟

لا ماشي كده؟ يبقى ايه؟ يبقى هتغير حاجة من الامر مش هتغير حاجة من الامر. ما هو ده اللي عايز يقول ابن تيمية. بيقول ايه؟

فسواء لفظ به او لم يلفظ - 00:23:43

وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه للحم وقال فيه باسم المسيح مسالها واحد جزار عايز يبيع الناس لحمه لكنه نصراني. جاب

البقرة وقام قايل باسم المسيح ودبحها عشان ياخذ اللحم. اما ياكل او يبيع منه للناس - 00:24:07

الذبيحة دي حكمها ايه؟ باطلة لا يجوز لك منها. خلاص كده؟ لانها ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسد. ودبت انتبه لغير

الله سمي عليها بغير الله مش كده؟ بس مقصود الراجل اللي دبها ايه؟ مش القربى مقصود بالحن. بيقول بقى ده اسوأ منها انه -

00:24:24

واحد يدبح ديت يقول ايه هذه ذبيحة للبدوي هذه ذبيحة تقربا. حتى ولو ايه؟ وهو بيدبح قام قايم بسم الله. بيقول ليه؟ لان انت لما

بتبقى عايز تاكل لحمه. وتدبح خروف. الدبح ده في حد ذاته - 00:24:44

حتى لو انت بتتباع عشان تاكله ده عبادة. يعنى ايه عبادة يا اخوانا؟ يعنى ربنا سبحانه وتعالى قال لك لا احل لك اكل لحملك هذا

الخروف الا اذا فعلت ما يسمى بالزكاة. الزكاة الذبح الشرعي. فيها بقى شروط للمذكي. وشروط للمذكى اللي هو - 00:25:04

الذبيحة ذبيحة وشروط لاداة الزكاة يعنى ما ينفعش تذبح بالزهر. صح؟ ولا بالسن في داهية الحاجات دي شروط ولها اداب يبقى لها

حاجات واجبة واجبة حاجات مستحبة ولهذا عبادة كاملة. ليه؟ عشان تستحل اكل اللحمه دي. يبقى حتى لو انت لا تنوي بهذه الذبيحة

القربى - 00:25:27

اللي بينوا القربى زي ايه؟ زي الهدي اللي بيسوق هدي وهو رايح يحج او يعتمر. او اللي بينوي بها القربى ايه؟ انه يعظم الله عز وجل

بهذه الذبيحة فقط او زي الاضحية وذي العقيقة. خلاص؟ لكن ده اراد اللحم عايز يأكل بس. هو مجرد انه عايز يأكل. حتى لو عايز -

00:25:47

ياكل بس الذبيحة هنا الذبح اسمه ايه؟ عبادة. واضح كده يا اخوة؟ بس اللي بينوي القربى اجره اعظم من اللي بينوي مجرد الاكل مع

ان الذبح هنا بيعمله هنا عبادة. فكذلك اللي هيذبح على غير اسم الله عشان يأكل - 00:26:07

غير اللي هيذبح لغير اسم الله ايه؟ تقربا. الثانية اقبح. لانها في الشرك ايه؟ اظهر واعند. وضحت كده كلام ابن هنا طيب بيقول كما ان

ما ذبحناه متقربين به الى الله كان اذكى واعظم مما ذبحناه للحد. وقلنا عليه بسم الله فاذا حرم - 00:26:25

ما قيل فيه باسم المسيح او الزهرة فلأن يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة. ايه الفرق؟ بسم المسيح يعنى؟ استعين تستعين

بذبح وخلاص اما لاجل المسيح تقربا للمسيح. لاجل الزهرة تقربا للزهرة. خلاص - 00:26:45

زور الكوكب اللي بعض الناس بتعبده. يقول فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله. وان كانت الاستعانة نوع من انواع

العبادة وهيحي معاك. وعلى هذا فلو ذبح لغير الله متقربا اليه وان قال فيه بسم الله. دي المسألة بقى - 00:27:05

وان ذبح متقربا من ذبح لغير الله متقربا اليه وان قال فيه بسم الله. يبقى واحد هيروح عند قبر البدوي قبر الدسوقي اي قبر من

مشاهير المقبورين الاضرحة اللي بتزار بيؤمنها الناس للاسف عند الشراكيات وخد معاه الذبيحة - 00:27:23

وهو هناك واخذ الذبيحة دي ليه يا عم؟ يقول لك لا ده انا رايح لاحمد البدوي ليه؟ عايز اتقرب ليه؟ يقول لك لا ده خلصانة. فراح وقام

جاي بسم الله ودبح. هل يحل اكل هذه - 00:27:43

لا ليه؟ لسبب ايه؟ السبب الاول انها ما اهل لغير الله به. طب ده ما رفعش صوته غير باسم الله بس المقصود الايه؟ القصد نية تقرب لغير الله عز وجل - [00:28:01](#)

طب الحاجة الثانية ان هذا الفعل شرك ان هذا الفعل ايه؟ شرك اكبر بقى عن الملة. وان هذا الرجل لو لم يكن جاهلا لكان مرتدا لا تحل ايه لذبحته وصل معنى كده يا اخوانا؟ يبقى ده حتى ولو قال فيها بسم الله - [00:28:23](#)

سواء لفظ به او لم يلفز خلاص دي مهمة جدا. طيب وعلى هذا قريبا اليه وان قال فيه بسم الله كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة الذين الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك. وان كان هؤلاء مرتدين لا تباح ذبيحتهم بحال. لكن يجتمع من ذبيحة بني عام الاول لانه مما اغل به - [00:28:48](#)

لغير الله والثاني انها ذبيحة ايه؟ مرتد. ومن هذا الباب ما يفعله الجاهلون بمكة من الذبح للجني. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبائح الجن. ده حديث موضوع - [00:29:08](#)

قال الزمخشري كانوا اذا اشتروا دارا باعوا بانوها او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة خوفا ان تصيبهم الجن. فاضيفت اليه من الذبائح لذلك وللأسف دي ما زالت الى الان ايه معمول بها في بعض الاماكن. اتبنى دار او بتاع مكنة طحين او اي حاجة بقى يقول لك ايه؟ اذبح لنا ذبيحة عشان خاطر - [00:29:24](#)

الجن ما يأذوكش. فده من الشرك والعياذ بالله. وذكر ابراهيم المروزي ان ما ذبح عند استقبال السلطان تقرر قروبا اليه افترى اهل بخارى بتحريمه. لانه مما اهل به لغير الله. كلام ابراهيم المروزي عليه رحمة الله كلام هام جدا بس - [00:29:47](#)

بس لازم نرجع لكلام ابن تيمية اللي بيقول وعامة الاشكال يحسد من الاجمال في موضع يحتاج الى ايه؟ الى الكلام ده يحتاج الى تفصيل سلطان جاي السلطان جه امير البلد جاي فاستقبلوه ونحروا الذبائح تحت قدميه - [00:30:07](#)

واحد واقف تحت قدميه الفعل ده ايه؟ نقوله ان قصدوا بتعظيم هذا السلطان ويظهرون عظمتهم وتقربهم اليه بهذه بهذا الذبح هو شرك والعياذ بالله. وان قصدوا بذلك اكرامه نزل عندنا ان نزلتلك دي تستاهل ان يندبح لك النهاردة ميت جمل - [00:30:27](#)

نطلع بها الناس كلها بس اما يقول لك اهل بخارى افتوا بذلك يبقى هم ادري بواقعهم. يبقى كان عندهم الواقع ايه على المعدة نطبقه ونفصل التفصيل ده. وصل كده يا اخوة؟ يبقى قوله لعن الله من لعن آآ لعن الله من - [00:30:54](#)

احنا بنلاقي خلاص وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه يعني اباه وامه واحد يلعن والديه اه للأسف الشديد انتشر السب واللعن للأسف ودي من الكبائر اكبر الكبائر. يسب اهله كده مباشرة والده ووالدته اه ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. ويتوب علينا وعلى اصوات المسلمين - [00:31:14](#)

ومن اكبر الكبائر؟ ويعجل عقوبة هذا الذنب في الدنيا مسألة العقوق لكن في طريقة ثانية بقى للعن والسب. اللي هو ايه؟ اه انه يتسبب في لعنهما يتسبب في لعنهم يروح يسب واحد فيسب ابوه. ويسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ويسب امه. كما في

الحديث من الكبائر شتم الرجل لوالديه. قال يا رسول الله - [00:31:34](#)

وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه طيب قوله لعن الله من آوى محدثا آآ الايواء معناه الضم والحماية. يعني من حماه. المحدث يعني من فعل حدث - [00:32:01](#)

ايه المصيبة؟ واحد ايه في المصيبة؟ المصيبة دي ممكن تبقى قريبة. قتل قتيل وانت خبيته يبقى كده هو محدث وانت اويته. او عمل مصيبة شرعية. يعني عمل بدعة. احدث في دين الله حدثا - [00:32:25](#)

زي زمان كده كان ممكن واحد يبقى من القدرية واحد من الجهمية واحد من والسلطان بيطلبه ليقتله. لانه مفسد في الارض فواحد يخبيه يبقى يأويه طب فيه صورة ثانية للايواء اه ان انت تاخده وتنفق عليه وتعمل له مسجد خليه ينشر بدعته. حتى لو لم يطلب اي

- [00:32:41](#)

لاختك. وفي رواية ثانية من آوى محدثا بفتح الدال المحدث الفعلي البدعي طب يأويه ازاي؟ قوله بالثعاب والسعادات. وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه. ويكون معنى الايواء في الرضا به والصبر عليه - [00:33:01](#)

فانه اذا رضى بالبدعة واقر فاعله ولم ينكر عليه فقد اواه خلاص وينتبه لمثل هذا. وقوله ولعن الله من غير منار الارض. المنار اللي هي العلامات والحدود في البلد اللي بيقول عليها الرجم. في الريف اللي عليها الرجم. حتى الرجم - [00:33:18](#)

ماشي؟ اللي هو بيدق يعملها يدق بها كده ايه؟ اه اشارات حديد كده توضح حدود كل ايه؟ كل اربع. واحد يبجي بالليل وينقل الايه الاشعة والحاجات دي فيها كده شوية. طب ده فعلته ايه؟ كبيرة من الكبائر. فعلة سودا ايه اللي يحصل بقى؟ شف الحديث. من ظلم شبرا من ارض - [00:33:35](#)

طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه. هيعلي بقى يوم القيامة بقى هيعمل فيه ايه بقى يوم القيامة؟ ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب فيها تفسيرات اخرى في الحديث؟ اه. يقال تغيير المنار الارض المقصود به الحرم خصوصا - [00:33:56](#)

طب ليه الوعيد الشديد لتغيير الحرم؟ هيضع للناس مناسكهم. تخيل لو واحد جه كده وحط لك الحدود بتاعة عرفة. آآ برة شوية يعني عرفة اخرها هنا قام هو عاملها هنا. والناس قعدت طول اليوم هنا. الناس دي ما حجتش - [00:34:12](#)

صح فعشان كده ايه فسرده بعضهم بالايه؟ بان هو حدود الحرم خاصة وكيل المعالم اللي بيهتدى بها في الطريق يفت كده يقول لك اذا اردت ان تذهب الى القاهرة فتجد يمينا اهم واحد واخذها ومديرها الناحية الثانية - [00:34:29](#)

وبعدين في ناس مؤزية كده يعني والشرع حكم في كل حاجة. او المؤزي ده نقول له انت كده مرتكب كبيرة من الكبائر. متعرض لللاعب ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب آآ في الحديث فائدة الجواز لعن اهل الظلم من غير تعيين. على العموم - [00:34:47](#)

يبقى اللي بيعمل كده ممكن يكون مش كافر مسلم. بس اللعن على العموم. يعني من فعل كذا لعن او زي ما كان سيدنا ابن مسعود يقول آآ لعن الله الواشمة. حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والنامصة المتنمصة. والمتفلجات للحسن وغير هذا. طيب مسألة ثانية بقى - [00:35:07](#)

العموم الظالم على العموم ماشي. طب هل يجوز لعن الفاسق المعين خلي بالك مش كافر. الفاسق المعين فيه رواية قولان احدهما انه جائز يختار ابن الجوزي. والثاني لا يجوز واختاره ابو بكر عبدالعزيز وشيخ الاسلام. وهو قول الجمهور. وهو - [00:35:27](#)

الله اعلم النهي عن ايه؟ عن انه لا يصح او لا يصح شرعا لعن الفاسق المعين. واحد يشرب خمره قدامك ينفع تقول له انت ملعون. لا امال تقول له ايه؟ تقول له يا اخي اتق الله. قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:35:47](#)

لعن الله بائعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه تقولوا الحديث من فعلك طب المستوشم او المتفلجة للحسن او الواصلة او المتنمصة. يقول لها اتقي الله. انت بتعرضي نفسك لجريء؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله كذا - [00:36:07](#)

لكن ما تقولوش انت ملعون. وده برضو يوصل لك خطورة الجهل اللي موجود سهل جدا دلوقتي واحد عايز يتكلم على واحد وزعلان يقول لك فلان ده ملعون لا حول ولا قوة الا بالله. ليه يا اخي كده؟ ليه كده؟ او يلعن والد الرجل او والد او ام الرجل بنفس الطريقة اللي احنا - [00:36:27](#)

مع ان حتى لو الشخص اللي قدامك يستحق اللعنة ففيه نهى شرعي عن كثرة اللعن ليس المؤمن بطعان انفعال ولا لعان كثير اللعن. في واحد حياته كلها كده يلعن في العربية ويلعن في الباب بتاع البيت اللي مش راضي يتفتح وفي المفتاح وفي - [00:36:47](#)

عياله كل حاجة عمال يلعن كل اللي يشوفه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللعانين ليسوا بشهداء ولا شفعاء يوم القيامة او اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. تفسير لا يكونون شفعاء يعني يحرموا من الفضيلة بتاعة المؤمنين يشفعون - [00:37:07](#)

وشهداء فيها اقوال بقى ليسوا من اهل الشهادة على الامم وده تشريف. يحرم هنا والتفسير الثاني شهداء يعني يلحقوا الشهادة. يحرم انه كل شئ في الدنيا وده امر ايه والقاء التفسير التالت لا للشهداء يعني ليسوا عدولا حتى يستشهدوا تقال شهادتهم. فالانسان يعرض نفسه كده ليه؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول وهل اه - [00:37:26](#)

لعانا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا طعان ولا لعان صلى الله عليه وسلم فحتى لو لو الشئ ده يستحق لا ينبغي للمسلم انه يكثر من اللعن ويستعمل هذا الامر. طيب حديث طارق ابن - [00:37:48](#)

شهاب هو هنا قال رواه احمد والحقيقة ان ما قالش رواه احمد فين. وعند اهل الحديث لما يقول رواه احمد باطلاق كده يبقى رواه احمد فين؟ في والحديث ده مش في المسند. الحديث في كتاب الزهد - [00:38:04](#)

واخرجه كذلك ابو نعيم في الحلية. ماشي؟ الحديث ده فيه اشكاليتين. الاشكالية الاولى في الثبوت. الاشكالية الثانية في الاستدلال اما في الثبوت ففي غلاف في طريق ابن شهاب هل هو صحابي اصلا ام لا؟ وهل هو سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟

والراجع ان هو صحابي ولم يسمع من النبي عليه الصلاة - [00:38:21](#)

سلام فيكون حديث هذا من باب مرسل الياه؟ الصحابي مرسل الصحابي مقبول. لكن الحديث نفسه ده هو مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم ولا موقوف؟ لا الصحيح انه موقوف على طارق ابن شهاب رضي الله عنه وارضاه. بس آا المشكلة الثانية بقى في الاستشكال الثاني في الاستدلال آا في ظاهر الحديث - [00:38:41](#)

ان الرجل خرب الذباب دخل النار على ذلك بعد ما مات. طب ليه قال لك لان ايه؟ وهو بيستدل هنا بقى في فوائد الباب قال مع انه ما عملش غير الصورة الظاهرة مع انه مكره - [00:39:01](#)

فدي المشكلة في سننا ايه؟ لها دفع يعني. فهي خلاصة الكلام ده ملخص الكلام على هذا الحديث وكثير من العلماء يضاعفه لكن الشيخ آا والشيخ الالباني رحمه الله ضعف هذا الحديث - [00:39:18](#)

مسائل الباب الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي الصلاة معروفة والنسك هو الياه؟ الذبح تفسير فصلي لربك وانحر ايضا النحر النحر ايه الفرق بين الذبح والنحر؟ فيه ايه يعني اللي بيحصل في النحر - [00:39:31](#)

ايوة اللبة اللي هنا اللي يكون في منتهى عنق البعير اللي هي الحتة دي. اه فتخيل هو بيمسك السكينة ينحروا يعني يطعنوا في هذه الياه؟ اللبة. فيينطلق بقى الدم كده زي النافورة والحتة دي - [00:39:55](#)

وبعد كده لحد ما ايه؟ ما كده خلاص حل اكل هذا البعير. يبقى ده النحر. عشان كده في الفقه هتلاقه بيقول لك ايه؟ ويسن نحر الابل وذبح البقر ويصح نحر ذبح الابل ونحر البقر. يبقى النحر بقى اللي ايه؟ البقر والذبح بقى اللي هو بيوقعها على الجانب الايمن وياه - [00:40:15](#)

ويمر السكين من اللي هو ده جن والبلعوم والياه؟ والحلق. اربع حاجات يفريهم بالسكين خلاص؟ ادي الفرق بين الذبح والياه؟ والنحر. ثلاثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. لانه من الشرك - [00:40:35](#)

الحاجة الثانية كبائر لكن ده ايه؟ شرك. ايه الشرك الاكبر؟ وياه الشرك الاصغر؟ الشيخ السعدي قال كلمة جميلة جدا في اه تعليقه او شرحه على كتاب التوحيد يقول والشرك الاكبر هو صرف نوع من انواع العبادة او احد افرادها الى غير الله - [00:40:51](#)

يبقى ده اسمه شرك اكبر نكر على الملة. طب الشرك الاصغر؟ قال كل ما كان ذريعة الى الشرك الاكبر. من الاقوال وبالاعتقادات والاقوال والاعمال. ولم يبلغ ان يكون عبادة تصرف لغير الله - [00:41:09](#)

خلاص يبقى ده قاعد اهو عشان يعرف الدنيا. طيب العبادة هنعرفها منين قال ابن تيمية رحمه الله والعبادة هي ما امر الله به امر ايجاب او استحباب الحاجة اللي مأمور بها امر ايجابى واستحباب هي دي عبادة. بعض العلماء قال العبادة هي ما تصح قرب الله عز وجل يتقرب بها لله سبحانه وتعالى. طيب في ناس - [00:41:28](#)

في الكلام ده؟ اه طبعا في ناس بتنازع في الكلام ده. في ناس بتنازع ان الصلاة ان الذبح عبادة اصلا يقول لك لا عبادة ازاي للعبادة انك تقول تقر بان ربنا هو الخالق. كده يبقى انت عبت ربنا. لا خالق الا الله - [00:41:51](#)

طب المشرك مين يا جماعة؟ الذي ينكر ان الله الخالق. يبقى ده اللي صرف العبادة لغير الله. اعترف بان غير الله خالق. الكلام ده طبعا هو اللي بيخليهم عشان كده يقولوا ان اما احنا - [00:42:12](#)

بنقول بقى الذبح لغير الله كفر ولا جفته تكفيريين؟ ما هو لازم تعرف اصل المشكلة جاية منين؟ هو ليه بوعد تكفيري؟ اقول الوهابيين تكفيريين ليه؟ جت منين الوهابيين تكفيريين؟ من هنا - [00:42:24](#)

هو شايفك بتكفر الناس من غير موجب للتكفير. ايه يعني موحد يصرف الذبح لغير الله؟ غلطة معصية. بس مش كفر نقول له لا هو انا

اللي قلت ان هو كفر؟ ولا ربنا اللي قال لي؟ ده كلام آآ وده بقى عشان كده الكتاب الكتاب هيبتي يعالج ونركز عليه واحنا ايه -

[00:42:34](#)

واحنا جايين. طيب لعن من لعنوا من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديك. ماشي. لعن من آوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا فيجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض - [00:42:53](#)

وهي المراسيم التي تفرق بين حقق حق جارك من الارض فتغيرها بتقديم او تأخير. يبقى هو خد بتفسير من الارض وعلى ذلك بقى من باب اشد الحرم وامابة شدة. الفرق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم يبقى شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب بيرجح القول الجمهور انه لا - [00:43:10](#)

يجوز لعن الاليه؟ المعين الفاسد. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب قصة عظيمة فعلا كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شريمه. اه احنا بقى الكلام ده مش هيسلم بابن عثيمين - [00:43:30](#)

ما الله قال لا انما لو صححنا الحديث يعني لو اتعاملنا على ان هذه هذا الحديث ثابت هنقول انما هو دخل النار لانه مع فعل الظاهر وطأ قلبه ذلك. وطأ قلبه ذلك. والا فان كان مكرها فقط. هي دي مسألة على فكرة مبنية عند العلماء على العدل - [00:43:49](#)

الحاجات المسألة الاولى في اصول الفقه كده هل يصح الاكراه على القوم؟ والفعل ولع القول فقط. في الكفر يعني اه في اجماع لانه يصح عن قول ليه؟ الالية. الاليه؟ من ايه؟ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - [00:44:10](#)

وقلب مظلّم لمن؟ سبب نزولها في عمار ابن مسجد قائل عادوا في قلب القوم. في اجماع لديه. وفي نزاع بقى فهل يصح القول الكفر لاكراه على الكفر بالفعل ام لا؟ والراجح انه يصح. يقول ابن عثيمين رحمه الله فان الله قال من كفر بالله من بعد ايمانه ولم يقل من كفر بلسانه - [00:44:30](#)

فمن كفر باي كفر بقول او ايه؟ او فعل. فدي المسألة الاولى ان هو ايه؟ ان يصح الاكراه على على كلمة او على الكفر بالقول والاليه؟ والفعل. المسألة الثانية هل اللي فعله الرجل ده - [00:44:50](#)

كان اكره للظاهر فقط ولا واطأ قلبه فعله؟ اللي هيرجح ان الاكراه يصح بالقول والفعل يقول انه دخل النار بسبب ايه؟ ان قلبه وطأ ايه؟ فعله. وان شرط صحة الاكراه ان يكون القلب كما قال تعالى ايه؟ وقلبه ايه - [00:45:10](#)

مطمئن بالايमान. طب خد المسألة دي. واحد عرض عليه ان يقول كلمة الكفر والا سيقتل. وهو يعلم من نفسه انه ان نطقها بلسانه اشربها قلبه. ولم يمكنه دفعها بقلبه. يعمل ايه - [00:45:30](#)

ما ينفعش ينطق. شرط جواز الرخصة هنا ايه؟ اه ان يكون ايه مطمئن وقلبه مطمئن بالايمان واضحة دي يبقى دي مهمة جدا يبقى مشكلة الراجل هنا ان كان عنده مشكلة في القلب. طب مشكلته في ايه؟ هو اصلا حد في الدنيا بيعظم الصلاة. هو ما بيعظمش اصلا الصنم اصلا - [00:45:50](#)

ولا كان يعرفه قبل كده. امال ايه اللي حصل عنده؟ حصل عنده معنى قلبي اسمه الاستهانة بالشرك. وايه يعني بالزبط زي واحد بيطلب منه انه مسلا يغلط في واحد من المتدينين او يسب واحد من المشايخ - [00:46:13](#)

يقوم واحد عايز يتخلص منهم يقوم يقول له ايه؟ بس كده يقوم جاي سايب له الدين كمان مع ان هو من جواه مش عايز ايه؟ يعني ما هوش طالب للفعل ده ابتداء. طب امال ايه اللي حصل؟ عنده استهانة. انت ايه اللي اكرهك ايه اللي - [00:46:32](#)

بالدين هو انت احب اكرهك علشان بجنيه دلوقتي؟ انت بتطوع بالكفر. فهنا المشكلة فين؟ الاستهانة. الاستهانة. وده مجاهد في دنيا الناس يا اخوانا لازم تستهين بالكفر فعلا يعني الواحد لما يتضايق من واحد يبجي يسبب له الدين ويقول له انت خليتني كفرتني كده. واقعد اضحك - [00:46:46](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. فدي نقطة خطيرة جدا. يبقى لو خدت لكم الكلام على الحديث عن حجة حاجات. يبقى لو المرحلة الاولى سبوت الحديث. لو سلمنا سبوته يبقى مسألة هل يصح الاكراه على القول والفعل ولا الاكراه بالقول بس في في الكفر؟ كنا على

الراجح نصح القول والفعل. طب ما هو الراجل ده كفر ليه بقى؟ ودخل النار ليه؟ اه - [00:47:06](#)

اه ان وطأ قلبه فعله ولم يكن القلب مطمئن ان لم يكن القلب مطمئنا بالايمان. طيب يبقى اما نقول بقي الذي لم يقصده اه يصح ان احنا نوجه كلام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب نقول له ايه؟ الامام محمد ابن عبد الوهاب ان احنا نقول لم يقصده ابتداء - [00:47:26](#) المعرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم؟ مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر اه بس خلي بالك حتى من الاثنين تعرف الفرق بين الشخصيتين. الاولاني قالوا له قرب شيئا. فقال ليس عندي شيء اقرب - [00:47:46](#) اه فقال ليس عندي شيء اقرر طمعهم فيه. اجابته طمعهم فيه. قرب حاجة للصنم قال لهم ايه؟ ما عنديش حاجة قال له طب ما عندكش حاجة؟ قرب ولو ذباب. ها؟ يبقى هو المقصود عندهم مش القربان. المقصود تعظيم الصلاة. في الظاهر انه يعمل بيقدم له قربان. فهو بالاستهانة - [00:48:05](#)

ديت ام ايه؟ وقع في هذا المحذور والعياذ بالله. طب والثاني شف الرد بتاعه. وقالوا للآخر قرب شيئا. فقال ما كنت لاقرب احد شيئا دون الله عز وجل من الاول خلاص فقتلوه فدخل الجنة. خلاص؟ فده الفرق بين الاثنين - [00:48:25](#) الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم كان مسلما قبل ذلك. لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في الذباب يعني هو بيقول السبب في دخوله النار كما قال عز وجل ودخلت امرأة النار في هرة حبس فيه ناس بتفيد السبب سبب ايه؟ بسبب هرة حبست - [00:48:45](#) يبقى دخل النار فيه ذباب بسبب الايه؟ الذباب. يبقى كان قبل كده ايه؟ ما كانش يستحق النار الا بعد دي الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب لاحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. اه والله ربنا ينجينا - [00:49:05](#) ربنا ينجيه في لحظة في لحظة الانسان يخسر الدنيا والاخرة يا رب اصلح قلوبنا واحسن خاتمنا في لحظة الانسان يفقد كل شيء. الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان. مع انهم - [00:49:25](#)

ليس لهم اطلاع على القلب ولكن هو الخذلان والعياذ بالله. الخذلان اللي اصاب هذا الرجل. لكن هو ليه هنا بيقول معرفة ان عمل القلب هو المقصود بعضهم يعني هم بيقولوا قرب ولو ذباب. هو الزباب ده قربان؟ لكن قصد التقرير قصد التعظيم - [00:49:42](#) باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين - [00:50:03](#)

وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وسن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها؟ فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا - [00:50:23](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنزرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرط الشيخين - [00:50:43](#)

قول الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله تعالى سواء كان يذبح فيه او ما زال يذبح فيه يعني المكان دهو كان مشهور انو يذبح فيه لغير الله عز وجل - [00:51:01](#)

سواء بقى المسألة دي انتهت او موجودة بس ده اشتهر بذلك فالمقصود من الترجمة النهي يعني النهي عن الذبح في مكان كان يذبح فيه لغير الله قول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. دي قصة مشهورة الاية بتاعة سورة براءة. قصة مسجد الضرار - [00:51:14](#)

آ نزلت في مسجد ضرار ان ابو عامر الخزرجي كان ذهب لهرقل بعد احد واستعداه على النبي عليه الصلاة والسلام وطبعا انتم عارفين الروم ممسلة دلوقتي فين؟ في اوروبا وامريكا وغيرهم. عندهم دايم الطبيعة دي. يفضل محافظ على كل الخيوط في ايده. ما بيغلش - [00:51:33](#)

في القناة مع حد. يعني تروح له المعارضة يفتح معها سكة. وما فيش مانع يدي له حق لجوء سياسي. ويدعمه ماديا وكل حاجة. كارت شغال بيحتاجوا منين ما يحتاجوا؟ طب والدولة يفتح معها برضو - [00:51:53](#)

ويتعامل عشان مصالحه الاقليمية ومصالحه الدولية. هو ده اللي حصل بالظبط. عمل معه ايه؟ قال له خليك بس انت كده جهاز نفسك واحنا طب نعمل ايه هيعمل حاجة دلوقتي كده شبيهة بالي بيحصل دلوقتي حاجة زي ايه؟ جمعية حقوقية - [00:52:07](#)

آ بتاع منظمة لحقوق الانسان. حاجة من الحاجات الايه؟ اللي ما يختلش عليها احد كده ماشي؟ فقام فعلا بنى مسجد وقال ده

عشان خاطر الضعفاء والناس اللي ما يقدروش يصلوا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. احنا نايمين نصلي فيه هنا - [00:52:22](#) وكان عايز النبي عليه الصلاة والسلام يفتتح له المسجد ده ويدي له مشروعية. النبي صلى الله عليه وسلم تمهل في ذلك كان على سفر قال حتى نغفل يعني حتى نرجع - [00:52:37](#)

فاتاه الوحي بقى فقال له القصة كلها فامر بهذا المسجد فايه؟ احرق كان كلمة مشهورة للسلف يقول لك ان الاخلاص يرفع قدر الوسخ. قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر - [00:52:47](#)

ذي طمرين مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره يا منكوش ومتعفر وحالته حالة بس مخلص يبقى ده في السما وان النفاق جعل المسجد مزيلة. مسجد يتحرق ويبقى مزبلناش ثاني في الزبالة بعد - [00:53:05](#)

يبقى شف الاخلاص والنفاق. ربنا يرزقنا الاخلاص. خلاص؟ دي ملخص الايه؟ اه القصة دي لا تقم فيه ابدأ لا مسجد المؤسسة على التقوى في خلاف طبعاً ايه مسجد الاسس على التقوى؟ منقول عن السلف وفي غير ما حديث ايضاً اشارة لذلك انهم - [00:53:25](#) مسجد قباء لان فيه الايات فيه رجال يحبون ان يطهروا والنبي صلى الله عليه وسلم سألهم ما الذي كنتم تفعلون حتى مدحكم الله في الطهور؟ قال لا شيء غير ان اليهود كان يغسلون ادبارهم - [00:53:47](#)

ففعلنا مثله. قال هو ذاك فالزمه طيب آآ ما في حديث مسلم تمر رجلان في آآ المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل لمسجد قباء وقد اخذ - [00:53:57](#)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو مسجدي هذا. يقول ابن كثير ولا خلاف بين الاية والحديث فانه اذا كان مسجد قباء اسس على ثقب اول يوم - [00:54:10](#)

فان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من باب اولى من باب اولى خلاص؟ طيب مناسبة الاية للترجمة ان المواضع المعدة للذبح لغير الله يجب اجتناب الذبح فيها لله لان الصحابي عايز يذبح لله. هو ما كنش بيطلب الشرك. ده هو بيطلب انه يذبح لله - [00:54:20](#) لكنه نزر نذرا كده عايز يوفيه لله في مكان اسمه بوانا فقال له لا قبل ما توفيه المكان ده كان فيه عيد ميلادي جاهلين للجاهلية كان فيه اه وثن يعبد الناس كانت بتذبح له هناك ولا لا؟ لا لا خلاص - [00:54:45](#)

يبقى اجتناب الذبح فيها كما ان المسجد لما اعد لمعصية الله صار محل غضب لاجل ذلك فلا تجوز الصلاة قه لله كذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله يجب اجتناب الذبح فيها لله. وهذا قياس صحيح يؤيده حديث ثابت ابن الضحاك الاتي - [00:55:01](#)

لا بس فرق لا فرق فرق هو مسجد اعد للصلاة لله والتعبد لكن فعلوا فيه مخالفة شرعية. هم ان هم دفنوا فيه واحد ما هو بقى دي نقطة تانية بقى عشان كده العلماء فصلوا هل المقبور قبل المسجد ولا المسجد قبل المقبور - [00:55:24](#)

يعني لو هو قبر اتبنى عليه مسجد يقول لك انتهيت من المسجد بالقبر والله هو لهم تأويل يعني يقول لك آآ المؤمن قبره روضة القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر - [00:55:40](#)

النار واحنا نقطع ان ده من في الجنة فهو بس احنا بنقول لهم الاول هو فين؟ هو مين اللي هنا اصلاً؟ في اربعين مكان بيقلوا احنا دافنين الحسين. رضي الله عن الحسين. احنا مش معترضين - [00:55:55](#)

اولا ان في ان قوله من رياض الجنة. لكن شوف الاستدلال السقيم اولاً هو فين الحسين؟ ده نمرة واحد. نمرة اتنين مين اللي قال ان الجنة اللي في القبر هتطلع برة؟ حياة البر - [00:56:09](#)

لها احوالها ولها والا فخيرني بقى. اه الصحابة اللي اندفن منهم واحد موحد في مكان بمكة مسلاً وجمب واحد مشرك ها؟ قل لي فين اللي ده روضة من غير الجنة؟ ودي حفرة من حفر النار. تروح تقعد قدام الاتنين يحصل لك ايه بقى؟ كلام كله سقيم وكلام كلام كله - [00:56:19](#)

له كلام يعني استدلالات واهية وضعيفة يعني. صلى الله عليه وسلم. ده الدليل الشرعي. احنا بنناقش حتى استدلالاتهم اللي اللي بيحطوها جت عليه. طيب طيب الحديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلاً ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن يعبد - [00:56:40](#)

هل كان فيها وطن او سنجالية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا [00:57:00](#)

تملك ابن ادم قوله فهل كان فيها وسن او سلج هل يعبد فيه المنع من الوفاء بالنذر اذا كان في المكان وثن ولو بعد زواله ولو بعد زواله. قوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله العيد. انت عارف العيد بتاع ابن تيمية ده كلام مهم - [00:57:10](#)

عشان نفهم به المسألة. ده من اضبط الكلام اللي بيتقال في ايه؟ تعريف العيد. ونشوف ليه احنا العلماء بيحرروا بعض الحاجات بحكم انها تبقى عيد العيد ايه تعريفه؟ اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد عائد. يعني ايه اسم لما يتكرر من الاجتماع؟ على وجه ايه؟ يتكرر - [00:57:28](#)

اما يعود السنة او يعود الاسبوع او الشهر والمراد به هنا الاجتماع المعتاد من اجتماع اهل الجاهلية. كل مرة يروحوا يجتمعوا عند المولد ده. المولد ده ايه؟ سنوي ولا شهري ولا اسبوع ايه ده - [00:57:46](#)

وضع معيد ده يتسمى عيد الشرع. يبقى المولد حقيقة الموالد ديت شرعا باعياد تعرفها في الشرع انها ايه؟ اعياد لكنها لم يأذن فيها الله عز وجل. ما ينفعش. ده احد اوجه تحريمها يعني. طيب العيد بيشمل ويجمع امور - [00:58:02](#)

اليوم يوم بيعود ويتكرر ومنها الاجتماع نفسه ومنها اعمال تتبع ذلك عادات وعبادات وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا. وكل من هذه الامور يسمى عيدا. الثلاث حاجات دي كلها بتسمى ايه؟ عيد. يعني مثلا - [00:58:18](#)

في الزمان قال النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة ان هذا يوم قد جعله الله للمسلمين عيدا. يبقى الجمعة عيد ليه؟ لانه بيتكرر كل اسبوع يبقى ده زمان يتكرر كل اسبوع. طيب واذا ذكر الاجتماع قال بلال قال ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:39](#)

اجتماع المسلمين فين؟ في العيد. والمكان كقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تتخذوا قبوري عيدا. لا تتخذوا قبوري عيدا طب المكان ده يبقى عيد يعني ايه؟ يعني مكان يبقى فيه عبادات او عادات او يجتمع عنده. وقد يكون لفظ العيد اسما لمجموع كل هذا - [00:58:58](#)

طيب في طبعا سد للزريعة وترك مشابهة المشركين والمنع مما هو وسيلة الى ذلك لان الصحابي ما طلبش شرك. ده طلب انه يؤدي عبادة لكن استفصال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:18](#)

بان هو اه اوفى الى نذر او في بندرك فانه لا نذر في معصية الله. لا وفاء نزل في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم معناها ان تذبح لله بهذا المكان معصية لله. طيب - [00:59:33](#)

لا وفاء لنذر في معصية الله. مسألة الفقهاء يتكلموا فيها ان الواحد ينذر معصية يعني يقول نذرا علي ان شفى الله مريضى ان انا اجيب فرقة موسيقى مثلا واعمل حفلة - [00:59:48](#)

طلع في الشارع دابا يعايد يعمل ايه تقربا الى الله يبقى ده نذر لله معصية. النظرة فيه معنى التقرب والتعظيم. بس عايز يتقرب لربنا بمعصية نقول له ايه؟ لا ما ينفعش - [01:00:03](#)

لا توفي بهذا النذر. طب وبعدين هل يكفر كفارة يمين ولا آ لا يفعل المعصية ولا يكفر كفارة يمين يتوب وخلص؟ الراجح انه يكفر كفارة يمين الحديث اللي هو ايه - [01:00:15](#)

لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين مسائل الباب تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. نهى النبي عليه الصلاة والسلام نهى شديد على انه يصلي في هذا المسجد اللي هو المسجد الدار - [01:00:33](#)

الفائدة الثانية او المسألة الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. المعصية اثرت في الارض اللي هي ايه؟ في المسجد واثرت في تفهم النبي عليه الصلاة والسلام واستفصاله هل كان فيها واثن من او ثان الجاهلية يعبد - [01:00:47](#)

كان فيها ايه؟ عيد من اعيادهم. وكذلك الطاعة الطاعة بتؤثر في الاله؟ في المكان. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المساجد افضل البقاع والاسواق اشهر البقاع. ليه؟ المساجد معدل الطاعة والاسواق بيحدث فيها من المنكرات - [01:01:03](#)

رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. المسألة المشكلة اللي هي ان يذبح ابله بالوانة. هيمنع منها ليه؟ الى المسألة البينة ان اللي

يمنعك من الذبح هناك اما يكون لهم عيد من اعيادهم او في وثن يعبد. وقيل المسألة المشكلة اللي هي - [01:01:22](#)
آآ ترك الصلاة في المسجد للمسألة الايه؟ آآ اقصد الذبح آآ بيوانا الى المسألة البينة اللي هي الليل بالصلاة في مسجد الدرع والاول
الاولى استفسار المفتي اذا احتاج الى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام استفصل منه هو بيطلب منه فتوى - [01:01:42](#)
يريد ان ينحر ابنه ويقوم يستفصل طب هل طب له بيقول اذا احتاج الى ذلك؟ لان الاصل في المفتي ان الاستفسار يكون للحاجة
والا لو هيستفسر عن كل جزئية وشففت - [01:02:07](#)

الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلى من الموانع مسألة السادسة المنع منه اذا كان فيه وسع من اوسائل الجاهلية ولو
بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد - [01:02:19](#)
بعد زواله وقلنا معنى العيد اهو اما آآ عودة زمان واما المكان نفسه بيتاخذ بعيد واما افعاله وعاداته سمعنا انه لا يجوز الوفاء بما نذر
بما نذر في تلك البقعة لانه معصية - [01:02:34](#)

المعصية ايه ايه المعصية مش شرك. فعل العبادة لله في مكان يفعل فيه الشرك. او تكون المعصية بصورة آآ ادق مشابهة المشركين
التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده - [01:02:51](#)
ولو لم يقصده العاشرة لا نذر في معصية. يعني لا وفاء للنذر في المعصية. لكن هل ينعقد ولا لا ينعقد؟ على الراجح؟ هينعقد ويكون
في كفارة الحادية عشر لا نذر لابن آدم فيما لا يملك لا شرعا ولا قدرا. يعني ايه لا يملك آآ ايه لا يملكه قدرا؟ واحد يقول انا لو نجحت
هطير - [01:03:12](#)

ما حدش يعرف يطير. ولا يملكه شرعا زي اللي نحرز اللي ايه؟ اللي نذرت ان هي لو ربنا نجاها تنحرج ليه؟ الناقة اللي فرت يعني هو
دي جزاء النفق اللي حملتك في وسط ما هي وسط المشركين؟ يبقى لا نذر ايه؟ لابن آدم فيما لا يملكه. وايضا يكون في كفارة يمين -
[01:03:36](#)

باب من الشرك النذر لغير الله وقوله تعالى والله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. قوله وما انفقتم من نفقة او
نذرتم من نذر فان الله يعلم - [01:03:56](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه. ومن نذر ان يعصي
الله فلا يعصه باب من الشرك النذر لغير الله يعني لكونه عبادة. عبادة يجب الوفاء بها اذا نظر اذا نظر لله فيكون نذر لغير الله تعالى
شركا - [01:04:12](#)

ايه معنى النذر؟ النذر قال ايجاب ما لم يجب باصل الشرع وهو عبادة قولية وساعات تبقى قولية ومالية ساعات تبقى قولية وبدنية
طيب حكم النذر في الشرع ايه؟ الاصل في في النذر اللي هو بيدور ما بين الكراهة - [01:04:33](#)
اباح. طب هل في عبادة تبقى مباحة العلماء امر به امر ايه؟ اعجاب او استحباب. بس النظر في النذر اصل تعظيم ربنا ما علوش دا
لكن كلها في المقصود ان الانسان يفرض على نفسه ما لم يفرض عليه. فالكراهة متوجهة لهما مش للعبادة. والا فهو لما هيو في هيمدح
- [01:04:57](#)

ولذلك في الآية يوفون بالنذر المدح للايه؟ مش لانهم نظروا مدح لانهم ايه؟ وفوا بالنذر خلاص كده؟ يبقى النذر عبادة لانه في تقرب
الى الله عز وجل تعظيم لله عز وجل صرف شيء لله عز وجل. طيب - [01:05:17](#)
حكمه ابتداء على رجح الكراهة. حتى ولو مش مشروط. ليه؟ لان في تضيق على الانسان ولانه في الزام للنفس بما يلزمه. ولا
والانسان لا يأمن متى تفتر نفسه وما يعتريه من العوارض فقد يقع في - [01:05:34](#)

عدم الوفاء بالنذر فيأسم بذلك والله المستعان وما انفقتم من نفقته او انذرتم من بنذر فان الله يعلمه. قال ابن كثير يخرج على انه
علم جميع ما يعمل يعملون من الخيرات من النفقات والمنظورات. وتضمن ذلك - [01:05:54](#)
ذات على ذلك اوفر الجزاء للعاملين به ابتغاء وجهه اذا علمت ذلك فهذه النذور الواقعة من عباد القبور تقربا بها اليهم. ليقضوا لهم
حوائجهم وليشفعوا لهم. كل ذلك شرك في العبادة - [01:06:08](#)

قريب كل ذلك شرك في العبادة بلا ريب. قال تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا شركائنا فما كان لشركائهم فليصل الى الله وما كان اليه فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون. قال شيخ الاسلام رحمه الله واما ما نذر لغير -
[01:06:22](#)

لا كالنذر للاصنام والشمس والقمر نحو ذلك فهو بمنزلة ان يحلف بغير الله من المخلوقات عشان كده بنقول النذر والحلف باب واحد. والاثنتين فيهم الشرك الاكبر والاصغر. الاثنتين. بس الغالب على النذر الشرك الاكبر. النذر لغير الله الشرك - [01:06:44](#)
اكبر والغالب على الحلف بغير الله الشرك الاصغر طب هل يتصور نذر لغير الله يكون شيخ اصغراه اذا جرى على لسانه بدون قصد. واحد هو متربي جنب السيدة زينب. وهو متربي في المكان اللي هناك كده. كل الناس هناك اي حاجة تحصل - [01:07:02](#)
يقول لك عشر دستة شمع يا ام هاشم عشر دستة شمع للسيدة هو كده. ده نزل ولا مش نذر؟ ما هو نذر قول اهو. يعني العربية عطلانة عشر دست شمع يا ام هاشم - [01:07:19](#)

ده نذر اهو. فيه واحد بقى بيقولها من غير نية اصلا زي اللي يقول لك والنبي اعمل لي هذا. هو مش قصده الحلف اصلا خلاص؟ يبقى ساعتها هيبقى ده شرك اصغر. فببقي ليه شرك اصغر؟ على تعريف الساعة دي. ما كان زريعة الى الشرك الاكبر من الاقوال والاعتقادات والافعال - [01:07:29](#)

ما لم يكن شكرا وافعال ما هي الشرك اكبر بس زريعة لايه؟ للشرك الاكبر يبقى شرك اصغر لان النقطة دي مهمة خلاص؟ يبقى تصريح ابن تيمية بان هو بمنزلة ان يحلف بغير الله من المخلوقات وصنيع الفقهاء ان هم بيخلوا الايمان والنزول - [01:07:47](#)
ايه؟ باب واحد في الفقه. الامام النزول باب واحد في الفقه والحلف بالمخلوقات لا وفاء عليه ولا كفارة. يعني ايه؟ يعني واحد قال والكعبة لا اعمل كذا. نقول له اتق الله. قل لا اله الا الله - [01:08:07](#)

وتب واستغفر طيب اللي هو حلف عليه ده بقى يلزمه الوفاء به ولا اي حاجة. ما انعقدش يمين اصله عشان كده الفقهاء يقولوا ايه؟ ولا ينعقد يميننا الا اذا كان حالفا بالله او صفة من صفاته. والحلف بالقرآن وقع الخلاف فيه. والراجح ان هو صفة من صفات العبادة ان هو ينعقد لانه ايه؟ الكلام - [01:08:22](#)

القرآن كلام الله وسنة من صفات الله عز وجل طب المصحف برضه وقع فيه ايه؟ الخلاف المقصود بالمصحف القرآن مش مقصود بالمصحف اللي هو ايه الورق. طيب وده اللي بيقول بقى طب اللي يقول والنبي العلماء يقول لك لا تتعقد بها ايه - [01:08:42](#)
يمين وفي راي شاذ عند بعض الائمة ان هو ايه ينعقد يمين وده يرد به عليه لا هو ما ينعقدش يمين هينعقد به يمين ليه خلاص؟ يبقى نرجع للنقطة دي مهمة جدا. بيقول وكذلك يبقى لا وفاء عليه ولا كفارة. طب اللي يلزمه ايه - [01:08:55](#)
وعلى هذا اللي بقى عليه كفارة يمين هنا اللي نزل لغير الله؟ لا ما يعرفش كفارة يمين. طب امال ايه اللي يلزمه؟ اه يتوب. يستغفر ويتوب وكذلك النذر للمخلوقات فانها كلاهما شرك. يبقى نزل المخلوقات لا وفاء عليه ولا كفارة. عقبال يعمل ايه؟ يتوب ويستغفر -

[01:09:14](#)

هيش بقى كل ده بقى ايه في اللي بينزل بقى. طب النذر لله بيبقى ايه؟ ساعات واحد ينزل لله فعل مباح. وواحد ينذر فعل مستحب او قربة وساعات الواحد ينذر لله حاجة مجهولة يقول نذر وخلاص كده واسكت. وساعات واحد ينزل حاجة محرمة وساعات واحد ينزل حاجة لا يملكها - [01:09:31](#)

بس في النهاية ده كله اسمه ايه؟ نزل لله وكله عبادة. الحكم هيختلف بقى في هل يجب الوفاء بايه ولا لا يجب الوفاء بايه خلاص؟ طب اللي نظر امر مباح. هل يجب الوفاء به - [01:09:51](#)

يعني واحد قال لله علي ان انا امشي من هنا لحد المزلان. نزل كده اللي علي نقول له والله عايز تمشي مشي يجوز انك تمشي عادي مش مشكلة. وعاييز ما تمشيش وتكفر عن يمينك عن نورك ماشي. ما يجيش عليه انه ايه - [01:10:05](#)
انه يوفي لكن لو لم يوفي يلزمه ايه؟ كفارة يمين. طب واحد نذر طاعة قال لله عليه صيام لحد اخر شعبان الصيام ايه؟ قربة. يبقى ده يجب عليه انه يصوم لحد اخر شعبان - [01:10:22](#)

طب واحد نزر نزر مجهول قال لي ايه علي نزر وسكت. ايه يا عم؟ ما قالش حاجة. يبقى عليه ايه؟ كفارة يمين. طب واحد نزر

معصية؟ قلنا اهو نزر انه يجيب في - [01:10:37](#)

فرقة موسيقى ورائح يحج يبقى لا وفاء لهذا الناس يجب عليه الا يوفي بهذا النزه ويلزموا الايه؟ كفارة يمين. طب واحد نزر نزر لا

يملكه اه يبقى برضو لا يوفي ويلزمه كفارة الميت. كل ده نزل لمين؟ لله عز وجل. طيب اللي نذر بقى لغير - [01:10:51](#)

لا ولو قربة. ده شرك. عشان كده بقول والنذر لله له حرمة. اما هتوفي واما تكفر. اما النظر لغير الله لا حرمة له لا وفاء ولا كفارة وانما

اثم يجب التوبة منه. خلاص كده؟ فهمنا فهمنا ايه المقصد؟ في كلام مهم جدا هنا في الفقهاء - [01:11:14](#)

عشان نعرف بس يا جماعة ان المسائل دي مسائل الفخار يدرسوها. مش مجرد كلام ابن تيمية اخترعوا وهو ده اللي بيحاول يعمل

يعني المدرسة بتاعة الغمارية وبتاعة زهيد الكوسري ورشهم الان هو علي جمعة هي دي المسألة اللي عايزين يعملوها ان ابن تيمية جه

اخترع كده بعد سبع قرون جه اخترع لوحده كده لا ما حصلش - [01:11:34](#)

ده كلام الفقهاء اهو شوف الكلام الرفيع في شرح المنهاج وشوف كلام الشيخ القاسم الحنفي في الشرح درر البحار عن النذر ونزل غير

الله وهل ينعقد ولا ينعقد ونعمل فيه ايه - [01:11:54](#)

خلاص؟ طيب حديس عائشة من نزر ان يطيع الله فليطعه ومن نزر ان يعصي الله فلا يعصه يبقى في نفس ما قلنا. في مسائل وجوب

الوفاء بالنذر. في الطاعة. اذا كان ايه؟ طاعة - [01:12:04](#)

الثاني اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه لغير الله شرك. اللي عبادة لله ايه؟ النذر نفسه مش اللي انت عشان كده بنقول لو واحد قال نذر

الست دي ساعة شمع لام هاشم. هو الشمع ده في حد ذاته ايه يعني - [01:12:22](#)

وبسمعه لكن هو في النهاية اه هو عايز يتقرب ليها ولو بالشمع وصل كده يبقى القربى فين في النزل نفسه طب واحد نزر ان هو يقف

قدام قبر ابن هاشم ما هو ده ما هو ده ليه؟ مع انه وقفة مباحة. لو نظرا للمشي هي نفس القصة كده يبقى النذر في حد ذاته ايه؟ قربة

- [01:12:42](#)

بغض النظر انت نذرت ايه؟ وصل كده يا اخوانا اه اذا سبت كونه عبادة لله فصرفه لغير الله ايه؟ شرك. ان نظر المعصية لا يجوز الوفاء

به. لا يجوز الوفاء به - [01:13:02](#)

نقف هنا ونستكمل المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:13:16](#)